

Evaluation Of Intense Pulsed Light Intense Pulsed Light] In Hirsutism

Sameh El-Sayed Mostafa El Seiny

الملخص العربيعزى زيادة نمو الشعر فى وجه وجسم النساء إلى خلل فى هرمونات الذكورة إما بزيادة الإفراز أو بحساسية بصيلات الشعر الذى يظهر فى الإستجابة الزائدة لفعل هذه الهرمونات وقد ينتج الشعر الزائد عن أسباب وراثية أو اضطراب بالغدد الصماء أو من تناول بعض الأدوية أو كعرض لبعض الأورام، وبالرغم من ذلك ففى معظم الحالات لا يكون هناك سبب واضح لهذه الزيادة فى نمو الشعر، ومنذ القدم يحاول الإنسان إزالة هذا الشعر الزائد عن طريق العديد من الطرق المستخدمة فى ذلك خصوصاً عند النساء منها الحلاقة ومبيضات الشعر وكريمات إزالة الشعر ونزع الشعر بمختلف الطرق مثل إستخدام الشمع والحلاوة والفتلة، ولكن كل هذه الطرق تؤدى إلى إزالة مؤقتة للشعر كما أن لجميعها آثاراً جانبية وإلى عهد قريب كانت طريقة إزالة الشعر بالابر الكهربائى هى الطريقة الوحيدة المستخدمة لإزالة دائمة للشعر الزائد، ولكن النتائج فى بعض الحالات تكون غير مرضية لأنها تعتمد على مهارة الطبيب أو أخصائى التجميل الذى يقوم بالعملية ومن عيوب هذه الطريقة أنها تستغرق وقتاً طويلاً وتسبب ألماً للمريض كما أن الجلسات كانت تجرى على أوقات متقاربة للحصول على منطقة صغيرة خالية من الشعر بالإضافة إلى احتمال حدوث بقع بالجلد وحفر وندبات مكان وخز الابر فى مكان إزالة الشعر ومن هنا ولكل ما تقدم كانت الأهمية القصوى والكبيرة للبحث عن وسيلة سريعة وفعالة وآمنة فى نفس الوقت لإزالة الشعر، مما أدى إلى إكتشاف أساليب علاج حديثة فظهر العلاج بالليزر والوميض الضوئى (الضوء النبضى الكثيف) وعند استخدام الليزر لازالة الشعر الزائد ظهرت أجهزة متعددة لها القدرة على إصدار شعاع ليزر ذو خواص ضوئية حرارية معينة لها تأثير علاجى قادر على إزالة الشعر من مساحة كبيرة من دون أن يترتب عليه أى آثار جانبية، وتشمل أجهزة الليزر المتاحة لإزالة الشعر على الليزر الياقوتى والكساندرايت والليزر ذو الصمام الثنائى إن دي : ياج والمصدر الضوئى حاد الذبذبات والعلاج بالوميض الضوئى (الضوء النبضى الكثيف) بجانب كل هذه الطرق فى علاج الشعر الزائد هناك أيضاً العلاج الطبى بالأدوية وهى أدوية مضادة لهرمون الذكورة ، ومن أشهر هذه الأدوية دواء سبيرونولاكتون، والاستروجين والبروجيستيرون الموجودين فى حبوب منع الحمل بالإضافة إلى الديكساميثازون، وقد تستخدم هذه العقاقير منفردة أو يستخدم نوعين معاً (وبالرغم من استخدام عقار السبيرونولون أسيتات فى العالم كله لعلاج التشعر إلا أنه لا يستخدم فى الولايات المتحدة الأمريكية)، ويستخدم أيضاً عقاقير : ميدروكسى بروجستيرون أسيتات وبدائل تخليقية للهرمونات المحفزة لإفراز الجونادوتروبين وعقار كيتوكونازول، وفلوتاميد، وبروموكريبتين، وفيناستريد بالإضافة إلى مضادات هرمون الذكورة الموضعية مثل كريم الفيناستريد والأفلورنيثين، ويهدف هذا العلاج إلى خفض فاعلية هرمون الذكورة على مستوى الخلية الموجودة فى بصيلات الشعر وإن إزالة الشعر بالوميض الضوئى الكثيف قد استخدم على نطاق واسع فى السنتين الأخيرتين لما له من فاعلية عالية بدون مضاعفات كما أنه مزود بتجهيزات تتيح التعامل مع الأشخاص ذوى الجلد الداكن وجميع ألوان الشعر بما فيها الشعر الأحمر والأشقر والرماد، فمجهز الوميض الضوئى به مرشحات عازلة للأطوال الموجية للضوء الضار للجلد لكى يكيف العلاج على حسب نوع الجلد ولون الشعر للمريض ولهذا كله ولكل ما تقدم كان الهدف من هذا البحث هو تقييم فاعلية ودرجة أمان العلاج بالوميض الضوئى فى علاج زيادة نمو الشعر فى الوجه عند السيدات ولهذا الغرض تم تجميع عشرون حالة من الإناث المصابات بزيادة نمو الشعر فى الوجه وقد تراوحت أعمارهم بين 21 إلى 43 سنة، وقد أخضعن جميعاً لإستعلام دقيق لتاريخ المرض وكذلك الفحص الطبى الدقيق وقد شملت الفحوص الطبية على فحص البطن والحوض بالموجات فوق الصوتية

ليان حالة المبيضين وكذلك الغدتين فوق الكلوية (الكظريتين) وكذلك عمل تحليل لنسبة هرموني التستستيرون الحر ودايهيدروإيبي أندروستيرون سلفات قبل العلاج وهذا وقد تمت عملية تقييم نتائج هذا العلاج في هذا البحث من خلال حساب عدد مرات إزالة الشعر في الشهر بواسطة المريضة قبل وبعد العلاج بثلاثة وست شهور كما تم أخذ صور فوتوغرافية للأماكن المعالجة قبل وبعد العلاج وبعد ثلاثة وست شهور من آخر جلسة علاج وقد تم العلاج بجهاز الوميض الضوئي (صيني الصنع) وطوله الموجي 695 نانوميتر ودوام النبض من 3.6 إلى 5.5 ميللي ثانية ومدى الطاقة 25 إلى 40 جول/سم² ومساحة نقطة العلاج 48×10مم ووقت تأخير النبض من 80 إلى 130 ميللي ثانية وشكل النبضة ثنائية وثلاثية، على جلسات متعاقبة من خمسة إلى سبع جلسات بين كل جلسة والأخرى شهر وقد تمت متابعة العلاج باستخدام طريقة حساب عدد مرات إزالة الشعر في الشهر عند 3، 6 شهور من العلاج وكذلك عن طريق تصوير المرضى عند بدء العلاج وبعد 3، 6 شهور من آخر جلسة 0 كما تم تسجيل الأعراض الجانبية للعلاج 0 وقد تمت دراسة نتائج البحث الراهن إحصائياً ومناقشتها وكذلك مقارنتها بالأبحاث المماثلة 0 وقد أظهرت نتائج العلاج بالوميض الضوئي تحسن ملحوظ وكبير بعد 3، 6 شهور من العلاج ولم يكن الفارق ذو دلالة إحصائية عند مقارنة نتائج العلاج في السيدات المصابات بزيادة نمو الشعر منذ أقل من 5 سنوات مع المرضى أكثر من 5 سنوات 0 وقد ظهرت بعض الآثار الجانبية للعلاج بالوميض الضوئي في 75% من المريضات على شكل أحساس بالحرقان في الجلد (15 حالة) واحمرار بسيط مكان العلاج يزول في خلال ساعة إلى ساعتين بعد الجلسة وكانت هذه الآثار الجانبية بسيطة ومحتملة وكما ذكرنا تحسنت بمرور الوقت 0 وفي النهاية أظهرت هذه الدراسة أن استخدام العلاج بالوميض الضوئي في علاج زيادة نمو الشعر عند السيدات يعطى نتائج إيجابية كبيرة تمكنا من إعتبار هذا العلاج أكثر العلاجات إيجابية وأماناً ونوصى باستخدامه لكل المرضى ولكل أنواع الجلد 0